

لسان العرب

(حشك) الحشك شدة الدَّرَرَّةِ في الصَّرْعِ وقيل سرعة تجمُّع اللبن فيه ودَشَكَتِ الناقةُ في ضرعها لبناً تَحْشُكُهُ دَشْكَاً ودُشُّوكاً وهي دَشُّوكٌ جمعتها وكذلك قال عمرو ذو الكلب يا ليتَ شِعْري عنكَ والأمرُ أَمَمٌ ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمِ ؟ صُبَّ لها في الريح مَرَّيْخٌ أَشَمٌ فاجتالَ منها لَجَبَةً ذاتَ هَزَمٍ حاشِكَةً الدَّرَرَّةِ ورُهاءَ الرِّخَمِ .

(* قوله « مريخ » المريخ كسكين السهم لكن المراد به هنا الذئب على التشبيه لقوله فاجتال أي اختار فإن الاختيار للذئب أفاده شارح القاموس في م ر خ) .
والحَشْكَُ تركُّ الناقة لا تحلبها حتى يجتمع لبنها وهي مَحْشُوكَةٌ ودَشَكَتْهَا يَحْشُكُهَا حَشْكَاً إذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن في ضَرْعِهَا قال غَدَتٌ وهي مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ فَرَّاحُ الذِّئْبِ نَارٌ عليها صحيحا والاسم من كل ذلك الحَشْكَُ كالذِّفْضِ والذِّفْضِ والقَبْضِ والقَبْضِ قال زهير كما استغاثَ بِسَيْءٍ فَرَّغُ غَيْطَلَةٍ خافَ العيونَ فلم يُنْظَرِ به الحَشْكَُ وقيل أراد الحَشْكََ فحرك للضرورة أي لم تنتظر به أُمُّهُ دُشُوكُ الدَّرَرَّةِ والحَشْكَُ اسم للدَّرَرَّةِ المجتمعة ودَشَكَتِ الدرة تَحْشُكُ دَشْكَاً بالتسكين ودُشُّوكاً امتلأت وقيل الحَشْكَُ والحَشْكَُ لغتان الجوهري يقال ناقة دَشُّوكٌ ودَشُّودٌ للتي يجتمع اللبن في ضرعها سريعاً ودَشَكَتُ الناقة تركتها ولم أَحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر غَدَتٌ وهي مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ وحشكت السحابة تَحْشُكُ دَشْكَاً كثر ماؤها ودَشَكَتِ النخلةُ وهي حاشِكٌ كثر حملها ودَشَكَتِ القومُ دَشْكَاً دَشَدُوا وتجمعُوا قال الفراء دَشَكَتِ القومُ ودَشَدُوا بمعنى واحد ودَشَكَتِ القومُ على مياهم دَشْكَاً بفتح الشين اجتمعوا عن ثعلب وخص بذلك بني سليم كأنه إنما فسر بذلك شعراً من أشعارهم وكل ذلك راجع إلى معنى الكثرة والرياح الحَوَاشِكُ المختلفة وقيل الشديدة واحدها حاشكة حكاه أبو عبيد ودَشَكَتِ الريح تَحْشُكُ دَشْكَاً أي ضعفت واختلفت مَهَابٌ هُها ورياح دَوَاشِكٌ مختلفات المَهَابِ والحِشَاكُ الخشبة التي تشد في فم الجدِّي لئلا يرضع قال الجوهري الحِشَاكُ الشَّيْبَامُ عن ابن دريد وهو عود يُعَرِّضُ في فم الجدِّي ويشد في قفاه يمنعه من الرضاع قال ولم يعرف أبو سعيد الشَّيْبَاكَ بتقديم الشين ودَشَكَتِ نَفْسَهُ إذا علاه البُهِرُ والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل دَشْكَ النِّفَسِ وَأَزَرَ العروق الحَشْكَ اجتهداها في النزاع الشديد وَأَزَرَ العروق ضَرَبَانُهَا وَأَحْشَكَتُ الدابة إذا أَقْضَمْتَهَا فَحَشَكَتُ أي قَضَمْتُ والحَشْكََةُ من المطر مثل الحَفْشَةِ والغَبْشَةِ

وهي فوق البَغْشَةِ وقد حَشَكَت السماء تَحْشِك حَشْكَاً وحَشَكَت القَوْس صلبت قال أَبو حنيفة إِذا كانت القوس طَرُوحاً ودامت على ذلك فهي حاشك قال ساعدة بن جؤية الهذلي فَوَدَّكَ لَيْعُناً أَخْلَصَ الْقَيْدُ أَثْرَهُ وحاشكةٌ يَحْمِي الشَّيْءَ نَذِيرُهَا وقوس حاشكٌ وحاشكةٌ إِذا كانت مُوَاطِئَةً للرامي فيما يريد قال أُسامة الهذلي له أَسْهَمُ قَدْ طَرَّهْنِ سَنَيْنُهُ وحاشكةٌ تمتد فيها السَّوَاعِدُ والحَشَّالُ موضع والحَشَّالُ بالتشديد نهر